

¹ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي بَيْتُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي تَهَارًا وَلَيْلًا
 قَلْبِي بَيْتِ سَعْيِي. ² يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ
 فَأَتْرُكُ سَعْيِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاهُ
 جَمَاعَةً خَائِنِينَ. ³ يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَفَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا
 لِلْحَقِّ قُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ حَرَجُوا مِنْ سَبْرٍ إِلَى سَبْرٍ،
 وَإِبَائِي لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ⁴ اخْتَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَعْقِبُ عَقِبًا،
 وَكُلُّ صَاحِبٍ يَبْسَعِي فِي الْوَسْيَانَةِ. ⁵ وَتَحْنَلُ الْإِنْسَانُ
 صَاحِبُهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلِمَ
 بِالْكَذِبِ وَتَعْبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. ⁶ مَسْكُنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ.
 بِالْمَكْرِ أَبُؤُا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
 رَبُّ الْجُنُودِ، هَتَدًا أُنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ، لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ
 أَجْلِ بَيْتِ سَعْيِي. ⁸ لَسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ.
 بِقَمِيهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَصْعُقُ لَهُ كَمِينًا. ⁹ أَفَمَا
 أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمْ لَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ
 أُمَّةٍ كَهَذِهِ.. ¹⁰ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى
 مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ تَدْبَأُ، لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا
 يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاءِ إِلَى الْبَهَائِمِ
 هَرَبَتْ مَصَتْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ أورشليمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى،
 وَمُدْنَ يَهُودًا أَجْعَلُهَا حَرَابًا يَلَا سَاكِنِينَ. ¹² مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
 الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخِيرُ
 بِهَا. لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ يَلَا عَابِرِينَ. ¹³ فَقَالَ
 الرَّبُّ، عَلَى تَرْكِهِمْ سَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ
 يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْأَلُوا بِهَا. ¹⁴ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ
 قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِبَائَاهَا أَبَاؤُهُمْ. ¹⁵ لِذَلِكَ
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَدًا أَطْعِمُ هَذَا
 الشَّعْبَ أَفْسَنِينَ وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، ¹⁶ وَأَبَدُّهُمْ فِي
 أَمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
 حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ¹⁷ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَأَمَّلُوا وَادْعُوا
 النَّادِيَاتِ قَبَائِلِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ
 قَيْفِيلِينَ ¹⁸ وَيُسْرَعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا
 دُمُوعًا وَتَفِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً. ¹⁹ لِأَنَّ صَوْتَ رَنَاتِي سَمِعَ مِنْ
 صِهْيُونَ، كَيْفَ أَهْلِكُنَا. حَزِينًا جِدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ
 هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا. ²⁰ بَلْ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ،
 وَتَلْفِقِي أَدَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلِّمْنَ بَنَاتِكُنَّ الرَّنَاتِيَّةَ،
 وَالْمَرْأَةَ صَاحِبَتِهَا التَّدْبِ. ²¹ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَاتِنَا،
 دَخَلَ فُضُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالشُّبَّانَ مِنْ
 السَّاحَاتِ. ²² تَكَلَّمْ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْقُطُ جُنَّةُ

الْإِنْسَانَ كَذَمْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَفَنَصِيَّةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ
 وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ..²³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا يَفْتَحِرَنَّ الْحَكِيمُ
 بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرِ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَحِرِ الْعَبِيُّ
 بِعِنَاةٍ.²⁴ بَلْ يَهْدَا لِيَفْتَحِرَنَّ الْمُفْتَحِرُ، يَأْتُهُ بِفَهْمٍ وَيَعْرِفُنِي
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَصَاةً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ،
 لِأَنِّي يَهْدِيهِ أَسْرُّ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ
 وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَحْتُونٍ وَأَعْلَفُ.²⁶ مِصْرَ وَيَهُودَا وَأُدُومَ وَبَنِي
 عَمُّونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَفْضُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا
 السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَمَمِ عُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ عُلْفُ الْقُلُوبِ.